

صفة الصفوة

أبو زرعه قال سمعت أحمد بن حنبل وذكر عنده إبراهيم ابن طهمان وكان متكئا من عله فاستوى جالسا وقال لا ينبغي أن يذكر الصالحون فيتكأ ثم قال أحمد حدثني رجل من أصحاب ابن المبارك قال رأيت ابن المبارك في المنام و معه شيخ مهيب فقلت من هذا معك قال أما تعرف هذا هذا سفيان الثوري فقلت من أين أقبليتم قال نحن نزور في كل يوم إبراهيم بن طهمان قلت فأين تزورونه قال دار الصديقين دار يحيى بن زكريا .

أسند إبراهيم بن طهمان عن جماعة من التابعين كعبد الله بن دينار وأبي الزبير وأبي حازم وغيرهم وأقام بمكة حتى توفي بها في سنة ثلاث و ستين و مائة .

المسعودي قال سمعت مالك بن سليمان يقول مات إبراهيم ابن طهمان سنة ثلاث و ستين بمكة و لم يخلف مثله .

693 - أبو عبيد القاسم بن سلام .

كان أبوه عبدا روميا لرجل من هراة وولد أبو عبيد بهراة ورجل في طلب العلم فسمع من اسماعيل بن جعفر و شريك وإسماعيل بن عياش وهشيم و سفيان بن عيينة وإسماعيل بن عليّة ويزيد بن هارون في خلق كثير و كان عالما بالقراءات و اللغة والغريب وصنف الكتب الكثيرة في فنون و كان ذا فضل و دين وورع و جود